

السِّلّ

تعليمات للمريض



RazvanjipDreamstime.com

تعرض هذه النشرة لك أشياء مهمة من أجل ضمان سير
علاج مرض السِّل على أفضل وجه. يحتاج العلاج إلى
الصبر والإخلاص بالعمل. يقوم عاملو العلاج الطبي
بمساعدتك ودعمك بأقصى إمكانياتهم وقدراتهم. وبالطبع لا
يتم الوصول إلى أفضل النتائج إلا بالتعاون المشترك بين
المريض وعاملي العلاج الطبي.

السعال حيث تعني النتيجة الإيجابية وجود خطر عدوى جدي. إن باستطاعتك منع إنتشار البكتيريا في الهواء عند السعال بواسطة تغطية فمك وأنفك بالمحارم الورقية الصحية وفي حال تعذر ذلك بواسطة كمّ الذراع. وتخفّ العدوى بسرعة في فترة أول أسبوعين من العلاج الدوائي. وعموماً لا يسبب الأطفال نقل المرض لأن شدة سعالهم خفيفة والمرض في مكان آخر غير الرئة.

كيف يتم علاج امراض السل

يتم الشفاء الكامل والدائم من السل فقط بواسطة العلاج الدوائي. إن بكتيريات السل عنيدة وتتحوّل بسهولة إلى بكتيريات ذات مناعة ضد الأدوية. ولذلك يتم علاج هذا المرض بواسطة تشكيلة من عدة أدوية وعلى مدى ستة أشهر. وتطول مدة العلاج إذا تخللتها فترات توقف بسبب التأثيرات الجانبية للعلاج أو بسبب الإضطراب لتغيير الأدوية أو بسبب إكتساب البكتيريا مناعة ضد أحد الأدوية.

لقد تم تشخيص مرض السل عندك، وهو مرض تسببه بكتريات ميوباكتريريوم توبيركولوسيس، ويعتبر هذا المرض أكثر الأمراض الرئوية شيوعاً. يتم علاج السل بالأدوية وستشفى وتبرأ من هذا المرض عندما تتناول كافة أدوية السل التي أعطيت لك بانتظام طوال مدة العلاج الطبي. ومن الجدير بالذكر أن كافة إجراءات العناية من الفحوص والعلاج بالأدوية حتى المراجعات اللاحقة للتحقق من الشفاء الكامل هي إجراءات مجانية لك.

هل يعدي مرض السل الأشخاص الآخرين؟

تتم العدوى بالسل بواسطة الهواء عند إستنشاق عصيات بكتيريا السل الصغيرة في الرئتين. كذلك تنتقل العدوى مثلاً بواسطة الأشياء أو وسائل الطعام. وتصبح العدوى ممكنة إذا كنت مريضاً بسل القصبات الرئوية. فعندما تسعل أو تتكلم أو تغني، يخرج من فمك الكثير من البكتيريات المعدية التي تنتشر بالهواء. ويتم فحص قابلية العدوى بواسطة الفحص اللوني لرذاذ

اسعل بشكل صحيح لكي لا تُعدي غيرك



- لا تسعل مباشرة تجاه الناس الآخرين.
- اسعل أو اعطس في محرمة فقط وبشكل مركز. وإذا لم تتوفر محرمة، فيمكنك السعال مثلاً على الجزء العلوي من الكم.
- اطرح المحارم الوسخة بسلة المهملات.
- اغسل وعقم اليدين بمواد تعقيم اليدين.





Jyri Luukkainen

أما في مرض إلتهاب السحايا الشائع وسل العظام فيستغرق العلاج 9 - 12 أشهر. وقد يستغرق حوالي سنتين في حال وجود مناعة ضد دوائين أساسيين.

وعند تناول أدوية العلاج ضد السل يجب الأخذ بالإعتبار الأدوية الأخرى، حيث يحتمل أن يفقد بعضها فعاليته بسبب وجود الأدوية الأخرى. ولذلك من المهم جداً أن تذكر للطبيب كافة الأدوية التي تستعملها.

الحمل والرضيع

يمكن علاج السل بشكل آمن حتى أثناء الحمل والرضيع. ويعمل العلاج أيضاً على منع إنتقال المرض إلى الجنين أو الطفل الراضع.

ما هو العلاج المميز؟

تعتبر فترة قبل البدء بالعلاج الدوائي وبدايته فترة حرجة نظراً لسهولة إنتقال العدوى خلالها. إن الهدف من العلاج المميز هو تفادي إنتشار المرض للناس الموجودين في محيط المريض أو للمرضى الآخرين أو العاملين بالمستشفى. وهكذا يتم علاج المريض القابل لنقل العدوى في غرفة لوحده مجهزة بتكييف هوائي قوي. يستغرق العلاج المميز عموماً ما لا يقل عن أسبوعين إعتباراً من بدء العلاج بالدواء. وكقاعدة عامة لا يحق للمريض الخروج من الغرفة الخاصة خلال تلك الفترة. يستعمل عاملو المستشفى لعلاج المريض كمادات تنفس خاصة عند دخولهم غرفة المريض.

إذا كان مرضك من النوع المقاوم للأدوية، فيستغرق العلاج المميز مدة غير محددة تمتد حتى التأكد من فعالية الأدوية المعطاة على البكتيريا التي تحملها ومن أن خطر نقل العدوى قد زال. وبموجب قانون العدوى الفنلندي يحق للمستشفى عند الضرورة تطبيق إجراءات قسرية أثناء فترة العلاج المميز بقصد منع إنتشار العدوى.

ماذا يعني الكشف عن التماس؟

إذا كان السل من النوع المعدي أو كان المريض بالسل طفل فيجب بموجب قانون العدوى عمل كشف عن حالات التماس بقصد قطع طريق إنتشار العدوى. فقد يكون بين الأشخاص الموجودين في محيط المريض القريب من إنتقل إليه المرض، أو من أصبح مريضاً أو شخص نشر المرض أولاً بأول. ويقوم عامل العلاج بالتعاون مع المريض للإستفسار عن كافة الأشخاص التابعين لمحيط المريض القريب والذين كان المريض على علاقة قريبة وإتصال مباشر بهم أثناء مرضه. يتم إستدعاء هذه الأشخاص للمركز الصحي لعمل الفحوص اللازمة. أما الأطفال فيتم فحصهم بالمستشفى. تؤخذ من الجميع

صور الرئة بالأشعة وتجمع عينات سعال من الأشخاص الذين تبدو عليهم أعراض المرض. يتم علاج المرضى منهم ويعطى للأطفال والأشخاص ذوي المناعة الضعيفة والمعرضين للمرض علاجاً دوائياً وقائياً. كذلك يتم مراقبة الأشخاص الذين تعرضوا للعدوى لمدة سنة كاملة مع تجديد تصوير الرئة بالأشعة بعد شهر و12 شهر من أول كشف الطبي.

تنفيذ العلاج والمتابعة

تجري عملية علاجك ومراجعات المتابعة بالمستشفى. تُعطى الأدوية بالمستشفى تحت الإشراف، وغالباً ما يتم مواصلة العلاج الدوائي تحت الإشراف حتى بعد إنتهاء فترة العلاج بالمستشفى. وفي مراجعات المتابعة كل 1 - 2 شهر يقوم الطبيب بتقييم تقدم سير علاجك بواسطة الكشف الطبي ونتائج فحوص تحليل الدم وصور الرئة بالأشعة. كذلك تجمع عينات السعال في فترات منتظمة للتأكد من أن عينات السعال خالية من بكتيريا السل.

العلاج تحت الإشراف يساعد على الشفاء

إن العلاج تحت الإشراف هو جزء رئيسي من علاجك الدوائي. ويهدف ذلك لدعمك في تحقيق العلاج الدوائي الطويل ولمساعدتك على الشفاء من المرض. وهكذا، يقوم عامل العلاج أو غيره من الأشخاص المدربين على العناية الصحية دائماً بتذكيرك بمواعيد تناول الأدوية ويتأكد من أنك تتلع كافة أدوية علاج مرض السل. ويتابع بنفس الوقت حالتك الصحية العامة وإحتمال تعرضك للتأثيرات الجانبية للأدوية كما أنه يحرص على التأكد من أنك تأتي للمراجعات الدورية حسب الإتفاق. وعموماً يعمل هو كشخص مؤزر لك يمكنك دائماً التحدث إليه عن حالتك الصحية أو أي شيء آخر يدور في خلدك.

اعتني بصحتك جيداً

- إتبع تعليمات السعال
- تعلم أسماء وجرعات أدويةك
- تناول كافة أدويةك بدقة وحسب التعليمات
- لا تهمل المراجعات بالمواعيد المتفق عليها
- الصبر هو طريق الفوز – إنك ستشفى من مرض السل عندما تتناول كافة أدويةك بانتظام طوال فترة العلاج

يحتمل أن يكون للأدوية تأثيرات جانبية

يحتمل أن تظهر التأثيرات الجانبية للأدوية خلال أول أسابيع أو أشهر العلاج. وعلى الغالب يكون من العادي ظهور الدوار ووجع المعدة، وهي أعراض يمكن تجاوزها بواسطة تغيير أوقات تناول الأدوية أو عند الضرورة بواسطة تخفيف العلاج الدوائي. أما إذا أحسست بارتفاع الحرارة أو ظهور أوجاع شديدة بالمعدة أو تغيرات بالجلد، فعليك فوراً إعلام الطبيب المعالج أو العامل المشرف على العلاج الدوائي عن هذه الأعراض. وعندئذ يوقف العلاج الدوائي ويتم مراقبة الوضع بواسطة فحوص الدم. يباشر الطبيب العلاج الدوائي مجدداً عندما تختفي أعراض التأثيرات الجانبية.

الشفاء من السل

إنك ستشفى من السل إذا تناولت كافة الأدوية التي أمر بها الطبيب لعلاجك بانتظام وطوال مدة العلاج. ومن المهم جداً أن لا تتوقف عن تناول الأدوية وأن لا تغيرها بنفسك عندما ترى أن أعراض المرض قد خفت أو إختفت. وإذا لم تتناول الأدوية أو أنك لا تناولتها بانتظام أو بجرعات غير صحيحة فسيتحول المرض للأسوء مع احتمال ظهور بكتيريا مقاومة للأدوية. وفي الحالتين سيكون العلاج أصعب وقد يصل بك الحال إلى الموت. وبالتالي فإن لك الدور الأول والأخير في تنفيذ العلاج، إذ أنك أنت فقط تستطيع التأثير على نتائج العلاج سلبياً أو إيجابياً. أما عاملو العلاج الطبي فهم لدعمك ومساعدتك.

التكاليف والقدرة على العمل

تكون الفحوص التي تجرى على مرض السل والعلاج بالمستشفى والأدوية مجانية. وتصبح قادراً على معاودة عملك عندما يقرر الطبيب أن خطر العدوى قد إنتهى، وأن تناول الأدوية يجري بدون أية مشاكل وأن حالتك الصحية جيدة عموماً للعمل. وينطبق نفس الشيء على الدراسة ورعاية الأطفال والمداومة المدرسية. ويمكنك التحدث للمرشدين الاجتماعيين عن المشاكل ذات الصلة بالقدرة على العمل أو الوضع المالي أو تنفيذ العلاج أو السكن، وذلك خلال فترة العلاج بالمستشفى أو خلال فترة مراجعات المتابعة.



دعم الأقرباء مهم

من المهم جداً أن يعرف أقبائك عن المرض وعن علاجه لكي يتمكنوا من دعمك ومساعدتك على الشفاء أثناء العلاج.

التعليمات ومعلومات الإتصال

يستحسن بك عند تخريجك من المستشفى التأكد من أنك قد أعطيت تعليمات تناول الأدوية وأنك تعرف كيف يتوجب عليك أن تتصرف في حال ظهور مشاكل. تأكد أيضاً أنك قد حصلت على معلومات الإتصال لعاملي العلاج وأنك تعرف مكان متابعة العلاج لاحقاً.



المزيد من المعلومات من:

www.filha.fi

www.heli.fi

www.thi.fi

www.stoptb.org

www.who.int/tb/en/